

محمد بن راشد: 1.8 مليار إنفاق «المبادرات» في 2023



أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" النتائج السنوية لأعمال مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية لعام 2023، حيث بلغ إجمالي حجم إنفاق المؤسسة، الأكبر من نوعها في المنطقة في مجال العمل الخيري والإنساني والإغاثي والمجتمعي، نحو 1.8 مليار درهم أحدثت أثراً إيجابياً في حياة 111 مليون مستفيد في 105 دول حول العالم.

وعززت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية نجاحاتها بزيادة عدد المستفيدين من مبادراتها بواقع 9 ملايين مستفيد مقارنة بعام 2022، كما توسعت في تقديم برامجها ومبادراتها وحملاتها ومشاريعها الإغاثية والمجتمعية لتشمل 105 دول بزيادة 5 دول مقارنة بعدد الدول التي غطتها عام 2022، لتؤكد بذلك مكانتها الرائدة التي رسختها على مدى سنوات كأكبر منظومة إقليمية للعمل الإنساني، والإغاثي، والتنموي، والمجتمعي.



وسبق الحفل اجتماع لمجلس أمناء مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" في "دبي أوبرا"، برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وبحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة.

الصورة



وجاء إعلان نتائج تقرير أعمال مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، خلال حفل خاص أقيم اليوم في "دبي أوبرا"، وحضره سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الثاني لحاكم دبي رئيس مجلس دبي للإعلام، سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، وسمو الشخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي.

وشهد الحفل استعراض إنجازات المؤسسة خلال العام الماضي والأعوام السابقة، بالإضافة إلى تقارير عن نتائج حملة "وقف الأم"، وتكريم كبار المساهمين فيها.

الصورة



خدمة الإنسانية

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن "مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية نجحت خلال عام 2023 في الوصول إلى 111 مليون شخص في 105 دول، وأسهمت في كتابة قصص ملهمة، وغرس بذار

أمل مستدامة، تمنح الناس سبباً لبناء حياة أفضل والارتقاء بأنفسهم ومجتمعاتهم".

وأضاف سموه: "كل يوم نصل فيه إلى إنسان محتاج في أي مكان في العالم، ونوفّر له الوسائل والأدوات لانتشاله من الفقر أو المرض أو الجهل، فإن ذلك يشكل أعظم مكسب لنا وللإنسانية".

وتابع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "مبادراتنا متنوعة.. من الإغاثة.. للتعليم والصحة.. وتمكين المجتمعات.. ودعم الشباب وصنع الأمل.. هدفنا المساهمة في استئناف حضارة المنطقة ومساعدة الشعوب الأقل حظاً".

وختم سموه قائلاً: "رحلة العطاء مستمرة.. ومشاريعنا الإنسانية هي رسالة من الإمارات للعالم تحمل قيم شعب الإمارات ومبادئه".

صناعة الأمل

الصورة



من جانبه، أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، أن دولة الإمارات ستبقى برؤى قيادتها، وأصالة أهلها، وتسابق أفراد مجتمعها إلى البذل، عاصمة عالمية للعمل الإنساني، ومدرسة في صناعة الأمل، وكما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: "صناعة الأمل هي الترجمة الأسمى لمعنى الإنسانية ونبل القيم".

الصورة



وقال سموه "إن مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية رسخت على مدى ثماني سنوات من تأسيسها، ثقافة صناعة الأمل في المنطقة، وحوّلت العمل الإنساني إلى فعل مؤسسي مستدام، وساهمت في خلق مناخ عام من العطاء، بما يعكس القيم السامية التي قامت عليها دولة الإمارات، وحرصها على أن تكون نموذجاً ملهماً في التأثير الإيجابي في حياة الشعوب والمجتمعات وتمكينها من بناء غد أفضل".

الصورة



وأضاف سموه "إن مؤسسة (مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية) أحدثت أثراً فارقاً في حياة عشرات ملايين البشر حول العالم خلال العام الماضي، بفضل نجاحها في التطوير المستمر لرؤيتها وأهدافها وأسلوب عملها، واحتضان العديد من المبادرات الإنسانية الجديدة، وتعزيز تلك القائمة بما يسهم في توسيع دائرة المستفيدين منها".

إنجازات جديدة

الصورة



بدوره، قال محمد عبد الله القرقاوي الأمين العام لمؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية": "تواصل مؤسسة المبادرات تسجيل إنجازات جديدة، من حيث الإنفاق وأعداد المستفيدين من برامجها ومشاريعها حول العالم، وهو ما يجسد رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في تسخير الموارد والخبرات والأفكار المبتكرة من أجل تحسين حياة عشرات ملايين البشر ومساعدتهم على صناعة مستقبل أفضل، وترسيخ مكانة دولة الإمارات في مجالات العمل الخيري والإنساني".

الصورة



وأضاف: "استطاعت مؤسسة (مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية) في العام 2023 الوصول إلى 111 مليون شخص في 105 دول، وساهمت في تلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم، عبر التوسع في برامجها المستدامة وزيادة معدل الإنفاق حيث ارتفع خلال العام الماضي 400 مليون درهم عن 2022، في محاورها المختلفة"، منوهاً معاليه بالجهود الكبيرة التي بذلها كادر مؤسسة المبادرات وأكثر من 160 ألف متطوع لإنجاح برامج ومشاريع المؤسسة في 2023.

الصورة



وتخلل فعالية إطلاق تقرير أعمال مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" للعام 2023 استعراض أبرز مشاريع وإنجازات المؤسسة، إلى جانب تسليط الضوء على قصص مؤثرة لمستفيدين من المبادرات حول العالم.

الصورة



وشهدت الفعالية عرضاً يلخص حملة "وقف الأم"، والتي تستهدف تكريم الأمهات من خلال إنشاء صندوق وقف بقيمة مليار درهم لدعم تعليم ملايين الأفراد حول العالم بشكل مستدام.

مساهمات جليلة

الصورة



وكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ضمن الفعالية، كبار المساهمين بميدالية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للعمل الخيري، وتمنح كأرفع تكريم وتقدير لرواد العمل الإنساني وللمساهمات الجليلة في العمل الخيري، ولكل من يقوم بدور فعال وكبير في مد يد العون والمساهمة في دعم توفير فرص مستدامة لتحسين جودة الحياة.

وتقديراً لعطائهم السخي ومساهماتهم الجليلة في إثراء العمل الخيري والإنساني، قلّد سموه، كلاً من: عبدالرحيم محمد بالغزوز الزرعوني، مؤسس ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الزرعوني، ومرويس عزيزي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة عزيزي للتطوير العقاري، وبي إن سي مينون، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة شوبا العقارية، وناريش باوناني، مؤسس ورئيس مجموعة ويست زون، بميدالية محمد بن راشد آل مكتوم للعمل الخيري.

الصورة



وقد ساهم كبار المتبرعين المكرمين بالميدالية في دعم حملة "وقف الأم"، حيث قدمت شركة عزيزي للتطوير العقاري تبرعاً بمبلغ 600 مليون درهم لإنشاء مجمع تعليمي وقف، لدعم الحملة، وقدمت مجموعة شوبا العقارية تبرعاً للحملة بقيمة 400 مليون درهم، من خلال بناء وتطوير مبنى جامعي في إمارة دبي، وساهمت مجموعة ويست زون بتبرع يبلغ 130 مليون درهم من خلال برج وقف سيتم إنشاؤه لدعم أهداف الحملة.

الصورة



كما كرم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، عدداً من كبار المساهمين في حملة "وقف الأم" و شركاء الحملة ممن ساهموا بدور فاعل في تحقيق أهدافها الإنسانية، وهم: اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعى قائد عام شرطة أبوظبي، ومطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين لهيئة الطرق والمواصلات بدبي، والدكتور مهدي الفردان، نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة الفردان، وسعيد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، وعبدالله البسطي؛ رئيس مجلس أمناء مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، والفريق ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس أمناء مؤسسة سعيد أحمد لوتاه الخيرية، والمهندس يحيى سعيد لوتاه نائب رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة سعيد أحمد لوتاه الخيرية، وسلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة موانئ دبي العالمية، وهدي الرستمانى عضو مجلس إدارة والمدير التنفيذي لمجموعة عبدالواحد الرستمانى والرئيس التنفيذي للمشاريع، ورضوان ساجان، رئيس مجلس إدارة ومؤسس مجموعة الدانوب، وسيد هارت بالاشاندران رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة Buimerc وعاطف رحمن مؤسس ورئيس مجلس الإدارة في شركة "أورو 24 للتطوير العقاري"، وغيث محمد غياث صاحب مجموعة جينكو، ومحمد علي الأنصاري رئيس مجلس إدارة شركة "الأنصاري للصرافة"، والدكتور عبدالقادر سنكري المؤسس و رئيس مجلس الإدارة في مجموعة عبدالقادر السنكري وأولاده، ورينوكا جاغتياني، رئيسة مجلس إدارة مجموعة لاندمارك، وفريد الملا الرئيس التنفيذي لمصرف الإمارات الإسلامي، وياسر شرف نائب رئيس مجموعة شرف، و د. محمد سهيل الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لجمعية دار البر، وفهد الحساوي، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو)، ومسعود م. شريف محمود، الرئيس التنفيذي لـ "إي آند الإمارات"، وجوعان العويضة الخيلي رئيس مجلس إدارة مصرف أبوظبي الإسلامي، و عبيد ميمني نائب رئيس مجلس إدارة مجموعة الوصيف، و حازم محمد الحامد الرئيس التنفيذي - الصقر لإدارة العقارات، وعبد الله مطر المناعي رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الإمارات للمزادات.

منجز إنساني

وتجسد نتائج الأعمال الخاصة بمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، المنجز الإنساني والتنموي والمجتمعي الذي حققته المبادرات والمشاريع والبرامج والمؤسسات التي تدرج تحت مظلة المؤسسة الأم خلال العام 2023، حيث أثبتت برامج ومبادرات ومشاريع المؤسسة نجاحها في تأسيس العمل الإنساني للارتقاء بواقع المجتمعات، وتسخير كافة الموارد والإمكانات المتاحة لرفع المعاناة عن الإنسان في كافة أرجاء العالم، وإحداث تغيير شامل مستدام لتحقيق الرفاه العام والاستقرار، وبما يترجم رسالة المؤسسة المتمثلة في صناعة الأمل وصياغة المستقبل وبناء عالم أكثر استقراراً ونماءً.

الصورة



وعززت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية في العام 2023، كفاءتها التشغيلية كما نجحت في توظيف

الموارد على النحو الأمثل، حيث استطاعت رفع عدد المستفيدين من مبادراتها إلى 111 مليون إنسان في 105 دول بإجمالي حجم إنفاق بلغ نحو 1.8 مليار درهم مقارنة بـ1.4 مليار درهم في 2022.

واستقطبت مختلف مبادرات مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية عدداً كبيراً من المتطوعين، ممن شكلت مساهماتهم دعماً حيوياً في دعم تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج والحملات الإنسانية والإغاثية والصحية، والمعرفية، والثقافية، والمجتمعية، وإلى جانب كادرها البالغ عددهم 1028 موظفاً، بلغ إجمالي عدد المتطوعين في مختلف المبادرات والمشاريع المنضوية تحت محاور وقطاعات عمل المؤسسة 160547 متطوعاً، بالمقارنة مع عام 2022 الذي شهد مشاركة 150,266 متطوعاً.

وتشجيعاً للعمل الخيري والإنساني والتنموي والإغاثي والمجتمعي، قدمت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية في العام 2023 جوائز تقديرية وتحفيزية للعمل الإنساني والتنموي بقيمة إجمالية بلغت 25.1 مليون درهم مقارنة بـ 18.4 مليون درهم في 2022.

وتضم مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أكثر من 30 مؤسسة ومبادرة مؤسسية تنفذ مئات المشاريع والبرامج والحملات، ضمن خمسة محاور عمل رئيسية هي: المساعدات الإنسانية والإغاثية، الرعاية الصحية ومكافحة المرض، نشر التعليم والمعرفة، ابتكار المستقبل والريادة، تمكين المجتمعات.

الصورة



محور المساعدات الإنسانية والإغاثية

تسعى مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، عبر محور المساعدات الإنسانية والإغاثية، إلى ترجمة الرؤية الأساسية للمؤسسة الرامية إلى تأسيس العمل الإنساني للارتقاء بواقع المجتمعات، وتسخير كافة الموارد والإمكانات المتاحة لرفع المعاناة عن الإنسان في كافة أرجاء العالم، وإحداث تغيير شامل مستدام لتحقيق الرفاه العام والاستقرار.

واستفاد من برامج ومبادرات هذا المحور نحو 34.4 مليون شخص حول العالم خلال 2023، بزيادة 4.2 مليون مستفيد عن 2022، ووصل إجمالي حجم إنفاق المبادرات والبرامج والمشاريع المنضوية تحت مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" ضمن هذا المحور ما يقارب 1.1 مليار درهم، بزيادة 190 مليون درهم عن العام 2022، الذي بلغ حجم الإنفاق فيه على المبادرات والمشاريع الإنسانية والإغاثية 910 ملايين درهم.

ونفذت مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" العديد من المبادرات والبرامج والحملات الإنسانية والتنمية والمجتمعية المستدامة خلال العام 2023، بالتعاون مع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية والأممية، مع التركيز على المجتمعات الأقل حظاً التي تواجه تحديات مختلفة كال فقر والكوارث والنزاعات.

وضمن هذا المحور، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في 19 مارس 2023، حملة "وقف المليار وجبة"، التي تستهدف إعادة إحياء الوقف كأداة تنموية للمجتمعات، بما يضمن استدامة العطاء والخير، ويسهم في الجهود العالمية للقضاء على الجوع كأحد أهم أهداف التنمية المستدامة.

الصورة



ويعكس إطلاق حملة "وقف المليار وجبة"، أكبر صندوق وقفي مستدام لإطعام الطعام، بهدف توفير شبكة أمان غذائي للفئات الأكثر حاجة حول العالم، رؤية إماراتية بعيدة المدى للعمل الخيري والإغاثي، حيث يحقق الصندوق فلسفتها الإنسانية في استدامة العطاء ويعبر عن فهم عميق لاحتياجات الفئات الأقل حظاً في العالم، وحاجتها إلى الإحساس بالأمان والكرامة.

ونجحت الحملة، المنضوية تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، في جمع حصيلة قياسية بلغت 1.075 مليار درهم من 180 ألف مساهم، وجاءت المساهمة الشخصية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بأصول عقارية ومبالغ نقدية قيمتها 250 مليون درهم، تجسيدا لنموذج القيادة الملهمة وتمثيلاً لأجمل صور التشارك في العطاء بين القيادة والشعب في دولة الإمارات من أجل التضامن مع الإنسان والمجتمعات المحتاجة.

وكجزء من الحراك الإنساني الشامل الذي شهدته دولة الإمارات لإغاثة المتضررين من الزلزال الذي ضرب سوريا وتركيا في فبراير 2023، دعمت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد العالمية حملة "جسور الخير"، التي نظمتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي بالتعاون مع عدد من الوزارات والمؤسسات الخيرية والإنسانية في الدولة. وحشدت المؤسسة، في 13 مارس 2023، في مركز دبي التجاري العالمي أكثر من 2,000 متطوع، نجحوا في تجهيز وتغليف 15 ألف طرد غذائي لمساندة الفئات المتضررة والمنكوبة من الزلزال في كل من البلدين.

الصورة



وفي 2 مايو 2023، وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بتوفير مساعدات إنسانية عاجلة للنازحين السودانيين والذين اضطرتهم ظروف النزاعات في بلدهم إلى مغادرة منازلهم. وتم توفير الدعم من مواد غذائية ومستلزمات طبية وخيم من قبل مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للفئات الأكثر تضرراً من النازحين السودانيين.

كما أعلنت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، في أكتوبر 2023، وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن تقديم مساعدات عاجلة بقيمة 50 مليون درهم إلى الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وذلك في ضوء التحديات الإنسانية الصعبة التي يواجهها، وهو ما يعكس مواقف دولة الإمارات الأخوية ونهجها الراسخ تجاه دعم الأشقاء في مختلف الظروف ومد يد العون لهم.

الصورة



واحتفلت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، في العام 2023، بمرور عقدين على إطلاقها، شهدا سجلاً حافلاً بالعطاء والدعم الاستباقي للعمل الإنساني العالمي. ونجحت المدينة خلال هذه الفترة بتعزيز مكانتها العالمية كمركز للتعاون والتنسيق وتقديم المساعدة الفاعلة للمحتاجين.

وتمثل المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، التي تم تأسيسها في العام 2003، في دبي تجمعاً فريداً من نوعه للجهود الإنسانية، حيث تضم 87 عضواً من المنظمات والهيئات الدولية والأممية والمؤسسات والشركات المعنية بالعمل الإنساني. وعلى مدار السنوات العشرين الماضية، استمرت المدينة في تجديد التزامها الراسخ بتقديم المساعدة والدعم للمجتمعات المتضررة في مناطق الكوارث والأزمات في جميع أنحاء العالم.

وخلال العام 2023، تجاوز إجمالي المعونات الإنسانية والإغاثية التي تم نقلها وتوزيعها بدعم من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، المنضوية تحت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، 746 طناً مترياً، استفاد منها أكثر من 1.5 مليون شخص تضرروا جراء الحروب والكوارث الطبيعية.

وإثر الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، حشدت المدينة العالمية للخدمات الإنسانية، في الفترة ما بين فبراير ومارس 2023، جهود أعضائها وسارعت في إرسال 67 شحنة مساعدات بقيمة إجمالية بلغت نحو 47.8 مليون درهم (13 مليون دولار). ونسّقت المدينة جسرين جويين سيرت فيها 13 عملية نقل جوي من خلال صندوق الأثر الإنساني العالمي الخاص بها وبالشراكة مع "طيران الإمارات"، وأرسلت أكثر من 300 طن متري من مخزون المساعدات للمنظمات الدولية في المدينة، بما في ذلك منظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وفي أعقاب إعصار دانيال الذي اجتاح شرقي ليبيا وتسبب في دمارٍ هائل وشرد الآلاف، قامت المدينة بالتعاون مع مختلف أعضائها، بتسيير جسر جوي طارئ لنقل المواد الإغاثية في سبتمبر 2023، الذي أسهم في الحد من معاناة المتضررين عبر ما وفّره من مواد إغاثية أساسية بلغت أكثر من 200 طن متري، حملتها ثلاث شحنات جوية من دبي إلى بنغازي كان آخرها في أكتوبر 2023.

وواصلت مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية، خلال العام 2023، عملها الدؤوب في تنفيذ مختلف المبادرات الإنسانية التي تصب في مجالات الإغاثة والصحة والتعليم والتمكين والتي استفاد منها أكثر 2.6 مليون شخص من مختلف بلدان العالم.

الصورة



وفي العام 2023، واصلت المؤسسة دعمها للقطاع الطبي في المجتمعات الأقل حظاً، حيث تم بناء 3 مستشفيات منها مستشفى في الفلبين ومستشفيان في طاجيكستان، بتكلفة تزيد على 2.5 مليون درهم، وسيستفيد منها 5,789 شخصاً.

وحرصاً منها على تنفيذ عمليات الجراحة والقسطرة العلاجية للأطفال المرضى الذين يعانون من تشوهات قلبية، قامت المؤسسة من خلال مبادرة "نبضات"، في العام 2023، بعلاج 1,027 طفلاً، بتكلفة بلغت نحو 3.7 مليون درهم.

وفي سبيل تأمين المأوى والمسكن للمجتمعات الفقيرة حول العالم، قامت المؤسسة ببناء مجمع سكني خيري متكامل لـ 500 أسرة في قيرغيزستان، ومسكنين آخرين في طاجيكستان.

بدوره، عمل بنك الإمارات للطعام على توفير الدعم الغذائي للمحتاجين من خلال مبادرة "ثلاثة ملايين وجبة" التي استهدفت إدارة فائض الطعام والحد من هدره خلال شهر رمضان المبارك 2023، وإيصاله إلى أكبر عدد من الأفراد.

ويشكل بنك الإمارات للطعام، الذي تم إطلاقه في عام 2017 تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، منظومة إنسانية متكاملة لترسيخ قيمة إطعام الطعام، حيث يعمل على توزيع المواد الغذائية على المحتاجين سواء كانت فائضة أو تم التبرع بها بالتعاون مع المؤسسات المحلية والدولية.

ونجح البنك في العام 2023، في توزيع أكثر من 18.6 مليون وجبة، وبلغ عدد المتبرعين من المؤسسات الغذائية والخيرية المحلية والدولية 800 متبرع، كما نفذ البنك أكثر من 105 برامج توعوية شهدت مشاركة 9,843 شخصاً، ونحو 1,800 متطوع.

وحقق البنك بصمة بيئية إيجابية بتحويل نحو 6,000 طن من الأغذية عن مسار الطمر، ما أسهم في الحد من التلوث البيئي والانبعاثات الناتجة عن الطعام، في إطار مساعيّه لتعزيز الاستدامة البيئية. كما عقد البنك خلال العام 2023، نحو 32 شراكة جديدة مع شركاء استراتيجيين، بما في ذلك شركات وفنادق وجمعيات خيرية ومؤسسات حكومية مختلفة.

وشهد العام 2023، ترسيخ بنك الإمارات للطعام حضوره العالمي على صعيد العمل الإنساني بمجموعة من المبادرات

الرائدة التي تصدر بها قائمة الجهات المانحة، إضافةً إلى المشاركة في مشاريع ومبادرات إنسانية وذلك ضمن جهوده لإغاثة ومساعدة الشعوب، وتوفير الغذاء على المستوى العالمي بالتنسيق مع الشركاء.

وتمكن البنك من إيصال قرابة 293 طناً من الأغذية إلى الهلال الأحمر الإماراتي كحملات إغاثة إلى تركيا وسوريا بعد الزلزال المدمر الذي ضربهما، و54 طناً لإغاثة ليبيا في أعقاب الفيضانات التي اجتاحتها، فضلاً عن 60 طناً ضمن حملة "تراحم من أجل غزة".

وعملت مؤسسة سقيا الإمارات، تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، في العام 2023 على 58 مشروعاً متنوعاً لتوفير مياه شرب نظيفة في 6 دول تضمنت بنين، وقيرغيزستان، وموريتانيا، والنيجر، وأوغندا، وتشاد، واستفاد منها نحو 195 ألف شخص.

الصورة



وتقدّم مؤسسة سقيا الإمارات، الدعم اللازم للمجتمعات التي تعاني من ندرة الموارد المائية وتلوثها من خلال مشاريعها ومبادراتها التي تسعى إلى توفير المياه النظيفة الصالحة للشرب. وبجهودها المتواصلة منذ تأسيسها في العام 2015، تمكنت المؤسسة من تحسين الظروف المعيشية لنحو 14 مليون شخص يعانون شحّ المياه في 37 دولة حول العالم وذلك حتى نهاية العام 2023.

وشهد العام 2023، إطلاق مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة، لوقف خاص للمطورين العقاريين بالتعاون مع دائرة الأراضي والأموال في دبي، بهدف دعم العمل الإنساني المستدام وخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته.

ويسعى مركز محمد بن راشد العالمي لاستشارات الوقف والهبة عبر مشاريعه المتنوعة إلى تحفيز وتمكين الأوقاف والهبات لخدمة الإنسانية، ويعدّ المركز مؤسسة وقفية استشارية تقدم خدماتها للأفراد والمؤسسات المحلية والإقليمية والعالمية بلا مقابل للعمل على تحقيق رؤية دبي العالمية للأوقاف والهبات، وقد استفاد من مبادراته أكثر من 89 ألف شخص في العام 2023.

محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض

يعدّ محور الرعاية الصحية ومكافحة المرض من مرتكزات أعمال مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" الخمسة الذي من خلاله يتم إطلاق مبادرات وحملات علاجية ووقائية وبرامج توعوية لاحتواء المشكلات الصحية، ومكافحة الأمراض المعدية والأوبئة، ورفع المعاناة عن الأفراد في المناطق الأقل حظاً في كافة أرجاء العالم.

ومدت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، يد المساعدة عبر هذا المحور إلى 9.4 مليون شخص حول العالم في العام 2023، في حين وصل إجمالي حجم إنفاق المؤسسة على مختلف المبادرات والبرامج والمشاريع ضمن هذا المحور خلال العام الماضي نحو 209 ملايين درهم، بزيادة بلغت 166.5 مليون درهم عن العام 2022.

الصورة



ومن هذا المنطلق، تولي مشاريع ومبادرات هذا المحور اهتماماً كبيراً لتوفير الرعاية الصحية الملحة وتطوير الآليات الخاصة بها، إلى جانب دعم وتمويل برامج الأبحاث والدارسات والمنح الطبية، وتأهيل وتمكين الكوادر الطبية، واستثمار كافة الجهود والقدرات لتوفير بيئات صحية مستدامة وضمان الحفاظ على الثروة البشرية للمجتمعات.

وفي هذا المحور، حققت مؤسسة الجليلة، المنضوية تحت مظلة مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، منذ إنشائها في عام 2013، إنجازات كبيرة من خلال برامجها ومشاريعها في مجالات التعليم الطبي والبحث ورعاية المرضى وتحسين حياة آلاف الأفراد، حيث قدمت المؤسسة منذ انطلاقتها الدعم الطبي والعلاجي لـ 8,768 حالة، 30% منها أطفال يعانون من أمراض مهددة للحياة مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها من الأمراض المزمنة.

ومن المبادرات الرائدة لمؤسسة الجليلة في العام 2023 الإعلان عن إطلاق "صندوق الطفل" بقيمة 50 مليون درهم، والذي يهدف إلى التكفل بعلاج 3,000 طفل سنوياً في مستشفى الجليلة للأطفال.

وفي العام 2023، أكملت مؤسسة الجليلة تشييد المستودع الحيوي ومختبر معالجة العينات ضمن المرحلة الأولى من البنية التحتية للبنك الحيوي الذي أعلنت عنه المؤسسة في العام 2022، ليكون أول بنك حيوي مدعوم بتقنيات الروبوت في دولة الإمارات، والمتخصص في تطوير البحوث الطبية المحلية في مجالات الاضطرابات الوراثية والسرطان والأوبئة والأمراض المزمنة الأخرى.

وفي إطار جهودها للارتقاء بحياة الأفراد عبر التعليم والأبحاث الطبية، أعلنت مؤسسة الجليلة في العام 2023 عن إنشاء "وقف عود ميثاء السكني" المؤلف من سبعة طوابق بقيمة 46 مليون درهم؛ للاستفادة من عائداته في تمويل برامج التعليم والأبحاث في المجالات الطبية في مؤسسة دبي الصحية الأكاديمية، والمساهمة في تطوير قطاع الرعاية الصحية في الدولة.

وتماشياً مع غايتها المتمثلة في رد الجميل للمجتمع وخدمة الإنسانية، أطلقت مؤسسة الجليلة في العام 2023 مبادرة "العيادات المتنقلة" التي تم تجهيزها بمعدات طبية متقدمة، ويعمل بها أطباء متطوعين لتوفير خدمات الفحص والعلاج الطبي لكبار السن، والعمالة، وأصحاب الهمم الذين يصعب عليهم الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية.

واستمرت مؤسسة "نور دبي" تنفيذ برامجها وحملاتها العلاجية والتوعوية الخاصة بأمراض العيون ومكافحة العمى والإعاقة البصرية التي أطلقتها على مدار السنوات الماضية في المجتمعات الهشة ومختلف المناطق النائية في دول عدة.

وواصلت نور دبي في العام 2023 مساعيها لمكافحة أمراض العيون المزمنة والمعدية من خلال إجراء التشخيص والفحوصات للتعرف على أسبابها والتصدي لها وتوفير العلاج للمصابين بها، إضافة إلى الاهتمام بتدريب الكوادر البشرية المتخصصة في صحة العيون، ودعم الأبحاث العلمية الخاصة بهذا المجال، وزيادة الوعي حول أهمية الحفاظ على صحة العيون والوقاية من العمى. وساهمت بتقديم العلاج لـ 9.1 مليون شخص عبر برنامجها الخاص بالقضاء على التراخوما في 2023.

وتقوم مؤسسة نور دبي عبر مخيماتها العلاجية، التي تسعى لمكافحة العمى بالمناطق النائية والريفية في الدول النامية، بتقديم الفحوصات والأدوية والنظارات الطبية وإجراء العمليات الجراحية للفئات المعرضة للإصابة بالعمى نتيجة لنقص أو صعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية.

وفي العام 2023، نجح برنامج المخيمات العلاجية في خدمة 30,690 شخصاً في خمسة دول، خضع 23,123 فرداً منهم لفحوصات بصرية، وتم إجراء عمليات جراحية لـ 2,643 شخصاً، وتوزيع 4,924 نظارة طبية.

وشهد العام 2023 توجيهه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بإنشاء "وحدة الشخة لطيفة بنت حمدان لجراحات القسطرة" ضمن "مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب" في القاهرة، الذي دعمته مبادرة صنّاع الأمل تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، من أجل توفير الخدمات العلاجية المجانية وجراحات القسطرة القلبية للأطفال والمرضى الأقل حظاً من مختلف أرجاء الوطن العربي.

وسيتّم تجهيز الوحدة بشكل كامل لتقوم بتوفير الخدمات العلاجية المتقدمة على مدار الساعة بشكل مجاني، كما ستضم الوحدة أحدث تجهيزات غرف العمليات المعتمدة على تطبيقات التكنولوجيا الطبية والجراحة الروبوتية لإجراء 9,000 قسطرة للأطفال والمرضى سنوياً.

وشهد العام 2023 استمرار العمليات الإنشائية لمبنى "مركز مجدي يعقوب العالمي للقلب" الجديد في القاهرة، الذي دعمته مبادرة صنّاع الأمل المنضوية تحت مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"، ووصلت نسبة إنجاز مراحل البناء إلى 80%.

الصورة



وسجل محور نشر التعليم والمعرفة خلال العام 2023 ارتفاعاً كبيراً في أعداد المستفيدين من مختلف المبادرات والبرامج المنضوية تحته بواقع 62.2 مليون شخص حول العالم بزيادة تقدر بنحو 7.1 مليون مستفيد عن العام 2022، فيما بلغ إجمالي حجم إنفاق مختلف المبادرات والمشاريع المعرفية والثقافية المنضوية ضمن هذا المحور ما يقارب من 242 مليون درهم بزيادة 29 مليون درهم عن العام 2022.

وتولي مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" اهتماماً كبيراً بمحور نشر التعليم والمعرفة، باعتباره أهم الحقوق الأساسية للإنسان والركيزة التي تقوم عليها المجتمعات. ويعد التعليم مفتاحاً لتحسين جودة الحياة، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتأهيل الأجيال القادمة بالمهارات والقدرات المعرفية اللازمة لبناء مستقبل أفضل.

في هذا السياق، تقوم المؤسسة بتنفيذ العديد من المشاريع والمبادرات لدعم العملية التعليمية والمعرفية في كافة أرجاء العالم من خلال دعم البيئات التعليمية بشقيها التقليدي والرقمي، وتأهيل وتدريب الكوادر التعليمية، وتوفير الأدوات والتقنيات اللازمة، وتعزيز المهارات المعرفية.

وفي العام 2023، نجحت دبي العطاء، المنضوية تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، في وضع التعليم في مقدمة أجندة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28) وذلك من خلال الدورة الثانية من قمة "ريويرد" (RewirEd Summit) التي شارك فيها مسؤولون بارزون وجهات عالمية فاعلة ومختلف أطياف المجتمع، من أجل تعزيز تحويل التعليم كعنصر رئيسي لتحقيق التنمية المستدامة.

وواصلت دبي العطاء، المساهمة في تحقيق هدف "التعليم الجيد"، الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، من خلال توفير تعليم شامل، ودعم البرامج التعليمية المبتكرة والمستدامة، والتدريب الفني والمهني للكوادر التربوية، مع التركيز بشكل خاص على التعليم في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة. وبلغ إجمالي عدد المستفيدين من كافة برامج ومشاريع دبي العطاء حتى نهاية العام 2023 أكثر من 24 مليون شخص من 60 دولة.

وفي أكتوبر 2023، شهد العالم العربي الحفل الختامي للدورة السابعة من تحدي القراءة العربي الذي توج الطالب عبدالله محمد البري من قطر، والطالبة آمنة محمد المنصوري من الإمارات، بعد إحرازهما مناصفة لقب بطل تحدي القراءة العربي، وشهدت الدورة السابعة مشاركة قياسية من خلال 24.8 مليون طالب وطالبة، من 46 دولة.

ونجح التحدي، منذ إنطلاقه في العام 2015، في إحداث نهضة وحراك قرائي بين جميع الطلبة في مدارس الوطن العربي، وأبناء الجاليات العربية في الدول الأجنبية، ومتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث يسعى التحدي إلى تنمية الوعي العام بواقع القراءة العربي، وضرورة الارتقاء به للوصول إلى موقع متقدم عالمياً، إلى جانب تعزيز الحس الوطني والقومي والشعور بالانتماء إلى أمة عربية واحدة، ونشر قيم التسامح والاعتدال وقبول الآخر نتيجة للثراء العقلي الذي تحققه القراءة، وتكوين جيل من المتميزين والمبدعين القادرين على الابتكار في جميع المجالات.

كذلك نظمت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قمة المعرفة في نسختها الثامنة تحت عنوان "مدن المعرفة والثورة الصناعية الخامسة" والتي شارك فيها 15,124 شخصاً، وجمعت القمة قادة الفكر وصناع القرار والسياسات والخبراء لمناقشة دور الثورة الصناعية الخامسة وتقنيات الجيل الخامس وتأثيرها على النموذج الاقتصادي المستقبلي وتطوير مدن المعرفة.

وخلال فترة قياسية، نجحت المدرسة الرقمية في الانضمام إلى جدول أعمال التعليم العالمي من أجل التنمية المستدامة وترسيخ مكانتها كمؤسسة تعليمية رائدة في مجال التعلم الرقمي وتحقيق أثر قابل للانتشار ومستدام للفئات المجتمعية الأقل حظاً. وتمكنت في العام 2023 من التوسع عالمياً ليستفيد من خدماتها أكثر من 108 آلاف طالب في 8 دول.

كما حازت منصة مدرسة للتعليم الرقمي المجاني، في العام 2023، على جائزة الابتكار في التعليم والتدريب الإلكتروني من المركز الوطني للتعليم الإلكتروني في السعودية، وذلك لجهودها المستمرة في إثراء الموارد التعليمية المفتوحة ورفع المحتوى العلمي العربي في كافة المجالات. ووصل عدد المسجلين فيها إلى 3.5 مليون شخص حتى نهاية 2023.

الصورة



محور ابتكار المستقبل والريادة

وبلغ إجمالي إنفاق مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" خلال العام 2023 ضمن محور ابتكار المستقبل والريادة ما يقارب 138 مليون درهم، بزيادة 10 ملايين درهم عن العام 2022، استفاد منها أكثر من 1.2 مليون شخص.

وتعمل المؤسسة من خلال هذا المحور على ترسيخ مكانة دبي ودولة الإمارات في مجال ريادة الأعمال وتعزيز الابتكار تماشياً مع التغيرات التكنولوجية والتحول الرقمي السريع حول العالم، كما تحفّز أفراد المجتمعات كافة للنهوض بواقع مجتمعاتهم ومواجهة التحديات التي تعيق تقدمهم لصنع تغييرات نحو مستقبل أفضل وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي سياق دعم الابتكار والتقدم العلمي والمعرفي والثقافي في العالم العربي، أعلنت مبادرة نوابغ العرب في العام 2023 عن الفائزين بجوائز دورتها الأولى. وتعد هذه المبادرة أكبر حراك عربي لتسليط الضوء على النوابغ المتميزين من أصحاب المواهب الاستثنائية من العلماء والمفكرين والمبتكرين العرب في شتى المجالات، ورعايتهم وتمكينهم وتطوير أفكارهم بالتعاون مع أفضل الشركاء العالميين، وتعظيم أثرهم الإيجابي في المنطقة.

وتعزيزاً لمساعي دولة الإمارات في توظيف الابتكارات التكنولوجية والاكتشافات الحديثة في تحقيق الأمن الغذائي واستدامة الموارد محلياً وعالمياً، أعلنت مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" في ديسمبر 2023 عن تأسيس مركز الابتكار الغذائي في الإمارات بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي، بهدف تسريع وتوسيع نطاق الابتكار في مجال التحول الغذائي نحو خيارات مستقبلية مستدامة تكون أكثر كفاءة، وتحسين آليات إنتاج الغذاء في دولة الإمارات والمنطقة.

وفي العام 2023، استمرت مؤسسة المبادرات في تقديم الدعم والتمكين لرواد الأعمال بهدف دفع عجلة الاقتصاد وتعزيز الريادة على المستوى المحلي من خلال مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي تعمل على تزويد الجيل الجديد من الشباب ورواد الأعمال بكافة المهارات والأدوات، وتوفير التمويل اللازم لهم، وخلق بيئة حاضنة وداعمة للمشاريع الريادية.

كما شهد العام 2023 إطلاق جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال بحلّتها الجديدة بعد استحداث تغييرات في نموذج الجائزة وآليات التقييم وأطر العمل والفئات الخاصة بها.

الصورة



كما أطلقت جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه دورتها الرابعة في العام 2023، حيث تهدف الجائزة بشكل رئيسي إلى تشجيع وتكريم الباحثين والمبتكرين ممن يساهمون في خلق وإيجاد حلول مستدامة لمشاكل شحّ المياه في المجتمعات النائية والأقلّ حظاً حول العالم.

محور تمكين المجتمعات

وفي محور تمكين المجتمعات، بلغ عدد المستفيدين من برامج هذا القطاع الذي يشكل عصب العديد من مشاريع ومبادرات مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية؛ 3.4 مليون شخص في 2023 مقارنة بـ 2.3 مليون شخص في العام 2022. فيما وصل إجمالي حجم الإنفاق على مبادرات هذا المحور في العام 2023 إلى 87.2 مليون درهم.

وتعمل مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، ضمن هذا المحور، على دعم الكوادر البشرية بالمهارات والموارد اللازمة، وخلق بيئة داعمة تحثهم على تطوير مجتمعاتهم بما يواكب التغيرات والتطورات العالمية.

وتهدف مبادرات ومشاريع هذا المحور إلى ترسيخ ثقافة الأمل ونشر الإيجابية، وإعداد قيادات قادرة على النهوض بمجتمعاتها، والاستثمار في المواهب الرياضية، وتعزيز قيم الحوار الحضاري والتسامح وقبول الآخر، وبناء جسور تعاون بما يسهم في تعزيز التعااضد المجتمعي، بالإضافة إلى إبراز دور الإعلام في الحراك التنموي والمجتمعي.

وتكريساً لجهود المؤسسة في دعم مسيرة التميز وتطوير العمل الحكومي، واصلت كلية محمد بن راشد آل مكتوم لإدارة الحكومية تقديم برامجها الأكاديمية والبحثية في العام 2023، وقد تخرج من برامج الكلية هذا العام 5,967 شخصاً.

كما استحدث مركز محمد بن راشد لإعداد القادة، في العام 2023، "برنامج دبي لإدارة الشركات العائلية"، بالشراكة مع غرف دبي، الذي يستهدف دعم الشركات العائلية في دولة الإمارات وتطوير مهارات الصف الثاني من قادتها لضمان استمرارية هذه الشركات والارتقاء بممارسات الحوكمة فيها.

وشهد العام 2023 إطلاق الدورة الرابعة من مبادرة صناع الأمل احتفاءً بأصحاب العطاء وصنّاع التغيير في العالم العربي، وقد استقبلت المبادرة خلال الأسابيع الثلاث الأولى لانطلاقها أكثر من 14 ألف طلب ترشيح عبر موقعها الإلكتروني.

وحظيت الدورة الحادية والعشرين من منتدى الإعلام العربي، والتي عقدت في سبتمبر 2023، بمشاركة نحو 3,000 شخصية من الوزراء وقيادات المؤسسات الإعلامية والمنصات الرقمية ونخبة من كبار الكُتّاب وصناع الإعلام في المنطقة والعالم.

وتمكنت الأكاديميات غير الربحية لكرة القدم والتي تأتي بالشراكة بين مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية" ومؤسسة ريال مدريد في عدة دول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من استقبال 954 متدرباً ضمن برامجها التدريبية في "أكاديميات ريال مدريد الرياضية" في كل من مصر والأردن والمغرب، فضلاً عن رعاية "بطولة كأس ألما 2023" في إسبانيا التي تتنافس فيها فرق من "أكاديميات ريال مدريد الرياضية" حول العالم.